الثورة الأربعاء 1 ذو الحجة 1433 هـ - 17 أكتوبر 2012م العدد (17500)

عباس لـ« أوباما » : التوجه للأمم المتحدة قرار نهائي

■،، رام الله/وكالات

أبلغ الرئيس الفلسطيني محمود عباس الرئيس الأمريكي باراك أوباما في رسالة مكتوبة وجهها إليه أمس الثلاثاء، أن التوجه الفلسطيني لنيل عضوية الجمعية العامة للأمم المتحدة " قرار نهائي " رغم معارضة واشنطن لذلك.

وقال نمر حماد المستشار السياسي للرئيس عباس في تصريح صحافي، إن عباس " أكد لأوباما إصرار الفلسطينيين على المضي بنيل عضوية الأمم المتحدة وذلك بمثابة إبلاغ بأن القرار نهائي ولا رجعة عنه".

وأضاف إن عباس حث أوباما على عدم عرقلة طرح الطلب الفلسطيني للتصويت أمام الجمعية العامة حتى في حال عدم رغبة واشنطن بالتصويت لصالح باعتبار أن منع ذلك " لا مبرر سياسي له".

وتابع " أكد الرئيس التزامنا بخيار الدولتين، وأن طلب العضوية ليس قرارا أحاديا وهو يهدف بالأساس إلى إنقاذ حل الدولتين وتثبيت حق الشعب الفلسطيني على أرضه، بوصفها أرضا محتلة، وليست أرضا متنازعا عليها".

كما أكد عباس في رسالته، وفق حماد، أن الخطوة الفلسطينية لا تستهدف عزل إسرائيل "بل الحصول على اعتراف دولي يسهل عملية المفاوضات في المستقبل باعتبار أن عضوية في الأمم المتحدة ستسهل التوصل لاتفاق سلام نهائي بين الجانبين".

ويأتي توجيه رسالة عباس إلى أوباما في وقت تحدث فيه مسؤولون فلسطينيون عن ممارسة الإدارة الأمريكية ضغوطا مكثفة لعرقلة عقد جلسة للجمعية العامة للأمم المتحدة لطرح الطلب الفلسطيني.

سويسرا تجمد الأموال العربية المهربة

■،، جنيف /

أكدت وزارة الخارجية السويسرية أمس إن سويسرا جمدت نحو مليار فرنك سويسري (١,٠٧ مليار دولار) من أموال منهوبة ترتبط بدكتاتوريات سابقة في أربع دول في قلب ثورات الربيع العربي هي مصر وليبيا وسوريا وتونس.

وقال فالانتين تسيلفيجر رئيس إدارة القانون الدولي بوزارة الخارجية السويسرية لرويترز إن سلطات بلاده تتعاون مع السلطات القضائية في تونس ومصر لتسريع استعادة الأموال ومنها ٧٠٠ مليون فرنك ترتبط بالرئيس المصري السابق حسني مبارك والدائرة المحيطة به.

واضاف في إفادة صحفية في جنيف "اليوم هناك مليار فرنك في الاجمالي مجمدة في إطار الربيع العربي" مقدما أحدث بيانات عن الأموال المجمدة منذ أوائل عام ٢٠١١م.

حبس فتحي سرور ١٥ يوماً

■،، القاهرة/

قرر جهاز الكسب غير المشروع في مصر حبس فتحي سرور رئيس مجلس الشعب السابق، لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي يجريها الجهاز، بشأن تضخم ثروته وتحقيقه منافع مالية من خلال استغلاله لمناصبه الوظيفية كرئيس لمجلس الشعب وعضو بالحزب الوطني المنحل.

وقد مثل مثل سرور أمام المستشار منتصر صالح، رئيس هيئة "الفحص والتحقيق بجهاز الكسب"، الذي باشر بالتحقيق، واستمر معه لمدة ٧ ساعات، واجهه خلالها بتحريات جديدة من الأجهزة الرقابية خاصة بعناصر ثروته التي تم الكشف عنها أخيراً، والتي تشير إلى تكوينه هذه الثروة، بشكل غير مشروع، لا يتناسب مع مصادر دخله الوظيفي.

من جانبه أنكر سرور صحة ما جاء بهذه التحريات، مؤكدا أن جميع عناصر ثروته آلت إليه بشكل مشروع، نافيا وجود أي شبهة باستغلاله منصبه.

يذكر انه قضي سابقا ببرائة فتحي سرور ضمن جميع المتهمين الذين تمت تبرئتهم في قضية "موقعة الجمل" التي كان سرور قد اتهم بها مع ٢٣ آخرين من كبار رجال النظام السابق وأعضاء بمجلسي الشعب والشورى، بتدبير الاعتداءات على المعتصمين بميدان التحرير في العام الماضي.

باكستان .. اعتقال قيادي طالباني

■،، إسلام آباد/

اعتقلت السلطات الأمنية الباكستانية قيادي بارز في حركة طالبان باكستان خلال عملية أمنية نفذتها في مدينة نوشيرا بإقليم خيبر بختونخواه شمال غربي البلاد.

ونقلت قناة "دون نيوز" الباكستانية أمس عن مصادر بالشرطة الباكستانية أن القيادي المعتقل يدعى قاري سعيد وهو القائد الميداني للحركة في مقاطعة أوركزاي القبلية المحاذية لأفغانستان، مشيرة إلى أن قوات الأمن اعتقلته مع أحد من مرافقيه ونقلته إلى مركز أمني سري للتحقيق معه.

التمديد لبعثة جنوب السودان

■،، طوكيو/

قررت اليابان تمديد فترة نشر وحدة مهندسين تابعة لقوات الدفاع الذاتي اليابانية البرية في جنوب السودان تعمل هناك ضمن مهمة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة لمدة عام إضافي حتى أكتوبر من العام القادم.

وجاء القرار الذي اتخذ خلال اجتماع للحكومة بعد أن قررت الأمم المتحدة تمديد مهمة حفظ السلام هناك لمدة عام آخر حتى يوليو من العام القادم.

وتنخرط الوحدة التي تتألف من ٣٣٠ فردا من قوات الدفاع الذاتي البرية في جهود لتحسين الطرق وتجفيف القنوات وغيرها من أعمال البنية التحتية في العاصمة جوبا.

الجدير بالذكر أن صدامات مسلحة تحدث بصورة مستمرة منذ أوائل العام الحالي بين دولتي السودان وجنوب السودان التي حصلت على استقلالها في يوليو من العام الماضي.

إيران تصف العقوبات الأوروبية باللاإنسانية

■،، طهران/وكالات

وصفت إيران أمس العقوبات المالية والتجارية الجديدة التي تبناها الاتحاد الأوروبي الاثنين بحقها بسبب برنامجها النووي المثير للجدل بأنها "غير قانونية، غير منطقية ولا إنسانية".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي : إن "العقوبات الأحادية للغرب التي تم إقرارها بحق إيران بذريعة البرنامج النووي غير شرعية، غير منطقية ولا إنسانية".

وأضاف : "السبب الحقيقي وراء هذه العقوبات هو استقلال إيران، على الرغم من أن المسألة النووية تم حلها، إنهم (الغربيون) يريدون إبراز أمور أخرى" لزيادة الضغط على إيران.

وصادق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي خلال اجتماع في لوكسمبورغ على سلسلة إجراءات جديدة تضاف إلى مجموعة أخرى متكاملة، لا سيما منذ الحظر النفطي الذي دخل حيز التنفيذ في يوليو الماضي.

وأدرج الاتحاد الأوروبي وزير الطاقة الإيراني مجيد نجمو على لائحته للشخصيات المستهدفة بتجميد ودائعها ومنعها من الحصول على تأشيرات دخول، وذلك في إطار تعزيز عقوباته على طهران، كما ورد أمس في الجريدة الرسمية للاتحاد.

وأوضح الاتحاد أن الوزير الإيراني أدرج على اللائحة لأنه "عضو في المجلس الأعلى للأمن القومي الذي يضع السياسة النووية لإيران".

وأدرجت ٣٤ إدارة وشركة على اللائحة – أيضاً – بينها وزارتا الطاقة والنفط والشركة الوطنية الإيرانية للنفط وعدد من فروعها التي تملكها وتديرها الدولة الإيرانية.

هنية من أبرز المرشحين لخلافة مشعل

حماس تتعهد بتحرير كامل فلسطين وإنهاء الانقسام الداخلي

■،، غزة/وكالات

أعلن رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة اسماعيل هنية أمس أن نائبه زياد الظاظا يتمتع بكافة صلاحيات رئيس الحكومة ليتفرغ، كما قالت مصادر قريبة منه، لقيادة حركة حماس في غزة.

وقال هنية في كلمة خلال حفل تكريم وزراء حكومته السابقين في مركز الشوا الثقافي في مدينة غزة إن زياد الظاظا نائب رئيس الوزراء يتمتع "بكامل صلاحيات رئيس الوزراء".

وهي المرة الاولى التي يتحدث فيها هنية وهو من ابرز قادة حماس عن منح صلاحيات رئيس حكومة حماس لنائبه.

وذكرت مصادر فلسطينية قريبة من الحكومة المقالة أن هنية منح كامل صلاحياته لنائبه الظاظا ليتفرغ لقيادة حركة حماس في قطاع غزة حيث حصل على أعلى الأصوات في الانتخابات الداخلية للمكتب السياسي في القطاع.

وأكد مسؤولون في حماس لوكالة الصحافة الفرنسية أن هنية وموسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس من اقوى المرشحين لتولي رئاسة المكتب السياسي العام للحركة بعد اعلان خالد مشعل عدم ترشحه ثانية.

وأكد هنية أن الظاظا "من الجيل الذي حمل الامانة في حكومتين "سابقتين" ثم اخذ استراحة المحارب وعاد للحكومة".

من جهة ثانية أكد هنية أن حكومته "حكومة مقاومة لم تعتقل ولم تجرم المقاومة ولم تتعاون أمنيا مع العدو ضد المقاومة".

وأضاف : "نحن نتحرك على امتداد حدود فلسطين كل فلسطين وغزة هي الخطوة الأولى على تحرير فلسطين كل فلسطين وليخسأ الذين يقولون اننا قبلنا دولة في غزة"، مؤكدا أن "الهدف هو أن نحرر فلسطين والقدس والأقصى والأسرى ونعيد اللاجئين لأرضهم ووطنهم".

وتابع : إن "أولوياتنا تحرير الأرض والإنسان وغزة خطوة على طريق تحرير الأرض والإنسان كل الارض وكل الإنسان".

وأخيرا أكد هنية أن حكومته وحماس معنيتان بتحقيق المصالحة الفلسطينية على أن "تتوفر رؤية تقوم على انهاء الانقسام وتحقيق المصالحة ونظام فلسطيني واحد وقيادة فلسطينية في اطار منظمة التحرير وبرنامج وطني يتوافق عليه ابناء شعبنا يحمي الثوابت والمقاومة".

من جانبه ناشد أحمد بحر نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني والقيادي في حماس الرئيس المصري محمد مرسي أن "يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وفك الحصار على قطاع غزة وفتح معبر رفح على الدوام للبضائع والافراد لتخفيف العبء عن شعبنا".

أوغلو : موقف الغرب من حرية التعبير يعيق حظر ازدراء الأديان

■،، أسطنبول/وكالات

صرح أكمل الدين إحسان أوغلو، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، بأن معارضة الغرب جعلت من المستحيل على الدول الإسلامية تحقيق هدفها فرض حظر على إزدراء الأديان بما في ذلك الأفلام والرسوم المعادية للإسلام التي فجرت أعمال شغب قاتلة.

وقال : إن المنظمة التي تضم ٥٧ دولة لن تحاول مرة أخرى الحصول على دعم الأمم المتحدة لحظر ازدراء الأديان، لكنه دعا الدول لتطبيق قوانين تجرم خطابات كراهية الإسلام.

وأضاف إحسان أوغلو، وهو تركي الجنسية : "لم نتمكن من إقناعهم".

وتابع : "لا تصوت الدول الأوروبية معنا ولا تصوت الولايات المتحدة معنا".

وقال إحسان أوغلو لمؤتمر في أسطنبول : إن منظمة التعاون الإسلامي قد فشلت في الحصول على حظر في الأمم المتحدة، وأنها لن تقوم بإحياء حملتها الدبلوماسية الطويلة من أجل هذا الحظر.

وعندما سئل عن تقارير وسائل الاعلام في الآونة الأخيرة تفيد بأن منظمة التعاون الإسلامي تود استئناف حملة من أجل حظر ازدراء الأديان، قال : "لم أقل هذا أبداً، وأعلم أن هذا لن يحدث أبداً".

وأوضح أمين عام منظمة التعاون الإسلامي أن المنظمة تحترم حرية التعبير، لكنها ترى أن الأفلام والرسوم المعادية للإسلام تسيء استغلال هذه الحرية، وينبغي على دول الغرب تجريم ذلك من خلال قوانينها الخاصة بازدراء الأديان أو الكراهية.

وأوضح بيان إحسان أوغلو موقف منظمة التعاون الإسلامي في وقت صعد فيه زعماء الدين الإسلامي المطالب بقانون دولي يجرم ازدراء الأديان، واتهم ساسة دول الغرب بنشر الكراهية ضد الإسلام تحت حماية قوانين حرية التعبير.

وابتداءً من عام ١٩٩٨م فازت منظمة التعاون الإسلامي بأغلبية في الهيئات الحقوقية بالأمم المتحدة وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة كل عام لقرارات غير ملزمة بشأن "مناهضة تشويه صورة الأديان" إلا أن الدول الغربية عارضتها على أنها تهديدات محتملة لحرية التعبير، لكن دعم هذه النصوص هبط باطراد إلى ما يزيد قليلاً على ٥٠٪ بحلول عام ٢٠١٠م، وذلك بسبب المعارضة الغربية القوية وتزايد معارضة أمريكا اللاتينية، واختارت منظمة التعاون الإسلامي قراراً أضعف ضد التعصب تجاه جميع الأديان في العام الماضي.

وهذا القرار الأكثر عمومية الذي شاركت في صياغته الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جرت الموافقة عليه بالإجماع.

وسط توقعات بفوز سهل لنتنياهو

اسرائيل تحدد ٢٢ يناير موعداً للانتخابات العامة

■،، القدس المحتلة/وكالات

حدد البرلمان الإسرائيلي أمس ٢٢ من يناير موعدا للانتخابات العامة وتنبأت استطلاعات الرأي بفوز سهل لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في انتخابات من المتوقع أن تتركز على سياساته المتشددة في مواجهة البرنامج النووي لإيران ومسائل الاقتصاد.

ووافق المشرعون على مشروع القانون بأغلبية ١٠٠ صوت وعدم اعتراض أحد بعد مناقشة دامت أكثر من ثماني ساعات. ويقضي المشروع بحل البرلمان وإنهاء فترة عمله على الفور وقبل أشهر من الموعد المقرر.

وكان متوقعا أن تجرى الانتخابات الاسرائيلية في أكتوبر من عام ٢٠١٣م لكن من الشائع أن تتفكك الحكومات قبل انقضاء ولايتها بسبب خلافات بشأن الموازنة أو السياسة المتصلة بالمسائل الدينية أو الصراعات بين اسرائيل وجيرانها العرب وغيرهم.

وتتوقع استطلاعات الرأي فوزا سهلا لزعيم حزب ليكود اليميني نتنياهو الذي من المرجح ان يرأس ائتلافا يضم احزابا قومية ودينية.

وفي كلمة حادة أمام البرلمان حث نتنياهو النواب على تأييد اقتراح اجراء الانتخابات في ٢٢ من يناير وهو الموعد الذي وافقت عليه حكومته بعد أن قال: ان هذه الخطوة باتت ضرورية بسبب الصعوبات التي حالت دون الاتفاق مع شركائه في الائتلاف على ميزانية ٢٠١٣م.

وفي خطوة تعد انطلاقة للحملة الانتخابية لإعادة انتخابه ركز نتنياهو في كلمته على الإجراءات الصارمة التي اتخذها لتحسين أوضاع الأمن للإسرائيليين مثل إقامة سور على امتداد الحدود مع سيناء ونشر درع صاروخية للوقاية من الصواريخ التي تطلق من غزة.

وفي إشارة إلى تهديدات سابقة بمهاجمة إيران لمنعها من انتاج قنبلة نووية –وهو امر تنفيه طهران– قال نتنياهو: إن إسرائيل تمتلك الآن "القدرات للتحرك ضد إيران واقمارها الصناعية.. قدرات لم تكن لدينا في السابق."

ولم يكشف عن اي تفاصيل لكنه قال انه تمكن من "وضع الخطر الذي يمثله البرنامج النووي الإيراني في صلب جدول الأعمال العالمي".

وأضاف مهاجما منافسيه الذين يتهمونه باستخدام قضية إيران كإسلوب للتخويف بهدف البقاء في السلطة: "من يستهين بالتهديد الذي يمثله البرنامج النووي الإيراني لا يستحق أن يحكم إسرائيل ولو ليوم واحد."

وقال نتنياهو ايضا انه تحاشى الدخول في حروب خلال فترتي ولايته في السلطة وهي ثلاث سنوات في اواخر التسعينات وفترته الراهنة الممتدة من مارس ٢٠٠٩م.

وتابع: "لم نشن أي حروب غير ضرورية أو أي حروب على الإطلاق" قائلا: ان عدد الإسرائيليين الذين قتلوا في صراعات مع الجيران العرب تناقص خلال حكمه.

وفسرت تصريحاته على نطاق واسع بانها انتقادات لإيهود أولرت رئيس الوزراء السابق الذي يعتبر أقوى المنافسين المحتملين لنتنياهو إذا قرر خوض غمار الانتخابات مرة اخرى بعد تبرئته في الآونة الأخيرة في معظم تهم الفساد الموجهة إليه.

وخاض أولرت ونوابه في حزب كديما الوسطي حربين خلال عامين في السلطة منها حملة استمرت لمدة شهر ضد حزب الله اللبناني في عام ٢٠٠٦م وهجوما دام ثلاثة اسابيع ضد نشطاء حركة حماس في غزة اواخر عام ٢٠٠٨م واوائل عام ٢٠٠٩م.

واسفر ذلك عن مقتل مئات الاشخاص وإدانات دولية واسعة النطاق لإسرائيل بسبب مقتل مدنيين لبنانيين وفلسطينيين.

واتهم شاؤول موفاز الزعيم الحالي لحزب كديما نتنياهو "بالتدخل بشكل سافر في الانتخابات الأمريكية" منوها بخلافات نتنياهو العلنية مع الرئيس باراك اوباما بشأن إيران والفلسطينيين قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في السادس من نوفمبر .

وفيما يتعلق بالوضع الاقتصادي أثنى نتنياهو على ما سماه "ثورة" تحت قيادته مستشهدا بالطرق السريعة التي جرى تمهيدها لتربط وسط إسرائيل بالبلدات الواقعة على الأطراف وتوفير فرص عمل جديدة رغم الأزمة المالية العالمية.

وكان الاقتصاد أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت نتنياهو يقرر الاسبوع الماضي تقديم موعد الانتخابات العامة ثمانية اشهر عن موعدها المقرر في اكتوبر ٢٠١٣م.

واستشهد بالخلافات مع شركائه في الائتلاف بشأن اجراءات التقشف في الميزانية المالية للعام القادم بالاضافة إلى التحديات الأمنية ومنها الخطر الإيراني.

بقايا

الرئيس: عملية

والذي يؤكد بما لا يدع مجالا للشك بأن أمن واستقرار اليمن لن يعد شأناً محلياً فحسب بل مطلبا إقليميا ودوليا، لأهمية اليمن وموقعها الجغرافي والملاحي الدولي وتأثيراته على الأمن والسلامة العالمية.

وقال الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي إن واقع اليمن الجديد يتشكل اليوم من خلال الولوج في مرحلة الحوار الوطني الذي سيستمر نحو ستة أشهر وستناقش فيه كل القضايا والمواضيع المتصلة بالشأن اليمني بشفافية مطلقة من خلال طاولة مستديرة لبحث الخيارات الوطنية الكفيلة ببناء مستقبل هذا البلد في ظروف أكثر أمنا وبناءً وتطوراً وتقدماً لمواكبة التحولات للانطلاق صوب القرن الحادي والعشرين من خلال مفاهيم جديدة أساسها الحكم الرشيد المبني على العدالة والمساواة من مختلف شرائح وأبناء المجتمع.

من جانبهم تحدث عدد من أبناء محافظة المهرة وجزيرة سقطرى مهنئين الأخ الرئيس على النجاح غير المسبوق الذي حظي به خلال الانتخابات الرئاسية مشيدين بدوره التاريخي في تحمل المسؤولية بجدارة أثناء الأزمة وبعدها والتي تعبر عن حكمته وحنكته وبعد بصيرته.

وقالوا أن هذا لدور منشود الذي اضطلعتم به خلال تلك الحقبة والمرحلة لهو وسام على صدر جموع أبناء الوطن وليس لأبناء المهرة وسقطرى فحسب رغم التحديات الكبيرة التي تم تجاوزها بعون الله ونصرته. مؤكدين الوقوف التام إلى جانب الأخ الرئيس في كل المواقف من دور وجهود حميدة لمصلحة اليمن واستقراره وتقدمه مطالبين باسم أبناء محافظة المهرة وجزيرة سقطرى بأن تستوعب تطلعاتهم من خلال مؤتمر الحوار القادم.

اليابان تؤكد

من جهة أخرى بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي خلال لقائه أمس في العاصمة اليابانية طوكيو نائب الوزير البرلماني في وزارة التجارة والصناعة هوندا هيرانا وجملة من القضايا المتصلة بتعزيز التعاون بين البلدين خلال المرحلة القادمة.

واستعرض الوزير السعدي خارطة التحديات الاقتصادية والأمنية التي تواجه اليمن وجهود حكومة الوفاق لمواجهة تلك التحديات وتحقيق التحول السياسي المنشود في البلاد ونتائج مؤتمر الرياض للمانحين والاجتماع الرابع لمجموعة أصدقاء اليمن بنيويورك» .

من جهته أكد نائب الوزير البرلماني في وزارة التجارة والصناعة حرص اليابان على تقديم الدعم الاقتصادي والتنموي اللازم للإسهام في مساعدة الحكومة اليمنية على تجاوز التحديات الراهنة والمستقبلية.

وأشار إلى أن اليابان ستقدم المزيد من الدعم المالي والفني لليمن خلال المرحلة المقبلة لدعم عملية التحول السياسي في اليمن والمساعدة على تجاوز تداعيات الأزمة السياسية التي شهدتها البلاد العام المنصرم.

حضر اللقاءين وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع التعاون الدولي عمر عبد العزيز والقائم بأعمال السفارة اليمنية في اليابان طارق عبداللطيف مطهر والمنسق المحلي للوكالة اليابانية للتعاون الدولي في اليمن محمد شمس الدين.

منظمات تعز

وفي ما يتعلق بالقضية الجنوبية أكد المشاركون على ضرورة تشخيص المشكلة بشكل دقيق وتحديد الانتهاكات الواقعة والمظالم التي وقعت بالمواطنين قبل الشروع بالحوار.

وأقر اللقاء تشكيل لجنة من الأكاديميين المتخصصين بالقانون اليمني لصياغة النصوص الدستورية وفقا للمبادئ الدستورية وحاجات المجتمع بكل شرائحه.

وقدم للقاء عدداً من أوراق العمل حيث قدم أمين عام جمعية رواد إدارة الأعمال بجامعة تعز أيمن المخلافي ورقة لخص فيها ما خرج به ملتقى اسطنبول للحوار , فيما قدمت الأستاذة نورية الجرموزي الورقة الثانية واستعرض فيها دور المنظمات غير الحكومية في قرار تشكيل اللجنة الفنية للحوار والورقة الثالثة قدمها إدريس العبسي أستعرض فيها مجموعة عمل لتفعيل دور المنظمات غير الحكومية في الحوار.